

Distr.: General  
14 December 2005  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والثلاثون

٧-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للعلم: إحصاءات الخدمات

تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن

خدمات الإحصاءات

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب من اللجنة الإحصائية وجهته في دورتها السادسة والثلاثين\*\*، يشرف الأمين العام أن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن خدمات الإحصاءات. وهو تقرير مقدم للعلم فقط.

\* E/CN.3/2006/1

\*\* انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٤ (E/2005/24)، الفصل الأول، جيم.



## المحتويات

## الفقرات الصفحة

٣	٢-١	..... المقدمة	أولا -
٣	٤٦-٣	..... تتعلق بقياس الخدمات في الاقتصاد	ثانيا -
١٤	٤٩-٤٧	..... بإحصاءات الخدمات	ثالثا -
١٥	٥٧-٥٠	..... بإحصاءات الخدمات	رابعا -
١٨	.....	..... ٢٠٠٦ في مجال إحصاءات الخدمات في عام	المرفق -

## أولا - المقدمة

١ - اتخذت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٥، وقد لاحظت ما جاء في تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريق فوربورغ بشأن إحصاءات الخدمات، الإجراءات التالية:

(أ) أقرت بالأعمال المفاهيمية لفريق فوربورغ وأثنت عليها ووافقت على ضرورة أن يواصل الفريق تطوير مفاهيم وأساليب قابلة للمقارنة دوليا في مجال إحصاءات الخدمات المتصلة بقياس النواتج والأسعار واستخدام التصنيفات؛

(ب) وأكدت مجددا دور فريق فوربورغ فيما يتعلق بالتركيز على عرض الأعمال المنجزة بشأن المفاهيم والأساليب في مجال إحصاءات الخدمات على اللجنة؛

(ج) ووافقت على ضرورة مواصلة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تنسيق الأعمال الدولية المتعلقة بإحصاءات الخدمات على النحو الذي قرره اللجنة في عام ٢٠٠٣، وتقديم تقرير سنوي واحد عن الأعمال التي اضطلعت بها شتى أفرقة الخبراء وأفرقة المدن بشأن إحصاءات الخدمات؛

(د) وأوصت بتشكيل فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات الخدمات يقوم بتحديد تقسيم العمل بين المنظمات الدولية فيما يتعلق بتعهد وتحديث التوصيات، كتلك المنبثقة عن أعمال فريق فوربورغ، ونقل المعارف في ميدان إحصاءات الخدمات، ويقوم أيضا بتشجيع العمل بأفضل الممارسات.

٢ - ويوجز هذا التقرير بناء على ذلك التطورات الرئيسية المستجدة في مجال إحصاءات الخدمات على صعيد أفرقة خبراء متنوعة، ويتناول بالوصف التقدم المحرز في تشكيل فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات الخدمات، ويتضمن تقريرا عن وضع فريق فوربورغ لجدول أعماله المستقبلي. وترد قائمة بعض الأنشطة المقبلة المتعلقة بالخدمات في المرفق لهذا التقرير.

## ثانيا - التقدم المحرز على صعيد مشاريع مختارة تتعلق بقياس الخدمات في الاقتصاد

٣ - تواصل إحراز التقدم بوتيرة سريعة في عام ٢٠٠٥ في تنسيق التقيح وتحديث أطر العمل الرئيسية التي يقوم على أساسها إنتاج إحصاءات للخدمات ذات فائدة وقابلة للمقارنة. وهي تشمل نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (1993 SNA, Rev.1) المستكمل

ودليل ميزان المدفوعات المنقح المزمع إصدارهما في عام ٢٠٠٨، والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجمعية الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات المزمع تنقيحهما في عام ٢٠٠٧. ونظرا للطابع الجوهرى الذي تتسم به هذه التنقيحات، فإن آثارها ستعكس على أدلة أخرى مثل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات<sup>(١)</sup> المزمع تنقيحه بحلول عام ٢٠٠٩، وحساب السياحة الفرعى: إطار العمل المنهجي الموصى به<sup>(٢)</sup>.

### تحديث نظام الحسابات القومية، لعام ١٩٩٣

٤ - يتولى الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعنى بالحسابات القومية مسؤولية قيادة أنشطة تحديث نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (التنقيح ١ (1993 SNA, Rev.1)). ويمد فريق خبراء استشاري الفريق العامل بالتوجيهات.

٥ - وتشمل المسائل التي من شأنها التأثير على قياس الخدمات ما يلي:

- معالجة الأصول غير المالية وتدفقات مداخيل استئجار تلك الأصول أو حق استخدامها، مثل البرامج الحاسوبية، وحقوق المؤلف عن الموسيقى والأفلام، والبحث والتطوير وما إلى ذلك؛
- رسملة النفقات الخاصة بالبحث والتطوير؛
- الخدمات الرأسمالية؛
- الأصول أو النسخ (البرامج الحاسوبية مثلا)؛
- السلع المعدة لمعالجتها والاتجار بها؛
- الخدمات المالية وخدمات التأمين؛
- قياس نواتج العمل؛
- تجميعات التصنيف الصناعي الدولي الموحد الخاصة بإبلاغ بيانات نظام الحسابات القومية؛
- توضيح المبادئ التوجيهية الخاصة بقياس النواتج غير السوقية.

٦ - ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية بشأن المسائل قيد النظر من أجل تحديث نظام الحسابات القومية والتقدم المحرز في ذلك في الموقع التالي: <http://unstats.un.org/unsd/sna1993/issues.asp>. ويزعم الفريق العامل المشترك بين الأمانات

المعني بالحسابات القومية وضع الصيغة النهائية للقرارات المنهجية المبدئية بغرض التحديث في كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠٦.

### المسائل المتعلقة بتنقيح دليل ميزان المدفوعات

٧ - يشرف على تنقيح الطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات صندوق النقد الدولي بناء على المشورة المقدمة من اللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات التابعة للصندوق. ويتوقع صندوق النقد الدولي وضع الصيغة النهائية للتنقيحات المنهجية المقترحة وإنهاء المسودة الأولى للدليل المنقح بحلول نهاية عام ٢٠٠٦.

٨ - وتتولى اللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات تنسيق عملية التنقيح عن كثب مع الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية ومجموعة مختارة من أفرقة الخبراء الأخرى.

٩ - وتشمل المسائل المتعلقة بتنقيح دليل ميزان المدفوعات التي من شأنها التأثير على قياس وتفسير التجارة الدولية في الخدمات ما يلي: الخط الفاصل بين التجارة في السلع والتجارة في الخدمات (مثلا فيما يتعلق بعمليات الصيانة)؛ والسلع الموجهة للمعالجة؛ والتسويق؛ والأصول والنسخ؛ والخدمات المالية وخدمات التأمين؛ والتسويات المتعلقة بتصنيف الخدمات (مثلا فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات). (ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن عملية تنقيح دليل ميزان المدفوعات والمسائل ذات الصلة به في الموقع التالي: <http://www.imf.org/external/np/sta/bop/bopman5.htm>).

### تنقيحات التصنيف

١٠ - قام فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية إلى جانب الفريق الفرعي التقني التابع له بوضع الصيغة النهائية لهيكل التنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد في عام ٢٠٠٥ من أجل عرضه على اللجنة الإحصائية للموافقة عليه.

١١ - ويشمل هيكل التنقيح الرابع المقترح للتصنيف الصناعي الدولي الموحد ٢١ جزءا رفيع المستوى بدلا من ١٧ جزءا كان يشملها التنقيح الثالث. ويدرج تفاصيل موسعة إلى حد كبير عن الخدمات باعتبار ذلك جزءا من عملية للتقارب أوسع نطاقا للصناعة الدولية والإقليمية<sup>(٣)</sup> أو لتصنيفات الأنشطة. وأدرج جزء جديد يتعلق بالمعلومات والاتصالات. وتم توسيع نطاق الأجزاء المتعلقة بالخدمات المهنية وخدمات دعم الأعمال التجارية والثقافة وخدمات الترفيه والصحة البشرية. وأدمج بند الإمداد بالمياه في جزء يتعلق ببعض الأنشطة والخدمات البيئية. وتم تيسير التجميعات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٢ - بناء على طلب المحاسبين الوطنيين، قامت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بتشاور مع اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، بوضع تجميع مقترح رفيع المستوى جدا للفتتين من ١٠ إلى ١١ من التقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد يتعلق بإبلاغ بيانات نظام الحسابات القومية بحسب الأنشطة. وعُرض المقترح على فريق الخبراء الاستشاري المعني بنظام الحسابات القومية من أجل الموافقة عليه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

١٣ - ويتوقع وضع الصيغة النهائية لمقترحات الصيغة ٢,٠ من التصنيف المركزي للمنتجات بحلول نهاية عام ٢٠٠٥ من أجل تقديمها إلى اللجنة الإحصائية. وفي إطار الهيكل الواسع الحالي للتصنيف المركزي للمنتجات، استحدثت منتجات من الخدمات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام والصحة وغير ذلك من المنتجات من الخدمات. وتم تنقيح هيكل الزراعة والنقل، وأدرج عدد من المنتجات المتعلقة بالسياحة. وكان للأبحاث التي أجريت في مجال نظام تصنيف المنتجات لأمریکا الشمالية إسهاما كبيرا في هذا الصدد، شأنها في ذلك شأن عملية الاستشارة العالمية التي أجريت في عام ٢٠٠٥.

### التجارة الدولية في الخدمات

١٤ - وافقت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات على تحديث دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات بحلول عام ٢٠٠٩، وذلك من أجل الحفاظ على فائدته وأهميته بالنسبة للبلدان. وحيث أن الدليل المذكور صدر أول ما صدر في عام ٢٠٠٢، فإن تحديثه سيكون محدود النطاق، غير أنه سيشمل استعراضا للتصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات والمزيد من المواد المتعلقة بقياس النمط ٤ لتوريد الخدمات، فضلا عن تغييرات صار من اللازم إدخالها نتيجة تنقيح نظام الحسابات القومية وغيره من أطر العمل الأساسية. وسيتم تنقيح جدول التناظر بين التصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات ليعكس التنقيحات والإيضاحات الناشئة عن تنقيح نظام الحسابات القومية، ودليل ميزان المدفوعات، والتصنيف المركزي للمنتجات.

١٥ - ويعتزم إجراء عملية استشارية عالمية خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٦ بشأن مسائل تتعلق بتحديث دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات.

١٦ - وتواصل الوكالات الدولية اتباع ممارسة تبادل المعلومات بشأن الأنشطة والحلقات الدراسية المتعلقة بالمساعدة التقنية التي ستنظم مستقبلا عن التجارة في الخدمات، وذلك لتفادي الازدواجية ودمج الموارد الشحيحة عند الاقتضاء.

١٧ - وتقوم الشعبة الإحصائية، بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بوضع قاعدة بيانات عالمية خاصة بالتجارة في الخدمات، وذلك لتكملة قاعدة بيانات الأمم المتحدة الإحصائية لتجارة السلع الأساسية (كومتريد).

١٨ - اتفق الفريق الفرعي التقني المعني بحركة الأشخاص الطبيعيين التابع للشعبة الإحصائية على توصيات بشأن قياس التحويلات في إطار ميزان المدفوعات، ويعكف الفريق على إعداد مبادئ توجيهية محسنة لقياس النمط ٤ في تجارة الخدمات (وجود أشخاص طبيعيين). ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/tradeserv/default.htm>. وسينظم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ويستضيف، في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الاجتماع الأول لفريق مدينة يعنى بالتحويلات. وسيكون الغرض من ذلك وضع مشروع دليل مصنف لجمع البيانات بشأن التحويلات.

١٩ - وفي أوائل عام ٢٠٠٥، نشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي دليل مؤشرات العولمة الاقتصادية الذي يوفر توجيهات بشأن قياس تدويل الإنتاج، والحركة الدولية للموارد وتزايد الاعتماد المتبادل بين الاقتصاديات الوطنية. فهو يضع، في جملة أمور، إطاراً لقياس أنشطة الشركات المتعددة الجنسيات وفروع الشركات الأجنبية في مجال التجارة في السلع و الخدمات.

٢٠ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٥، تقدمت المفوضية الأوروبية بمشروع لائحة لتجميع إحصاءات تجارة الشركات الأجنبية في الخدمات سواء إلى الداخل أو الخارج للبلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يعتمد البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي اللائحة في عام ٢٠٠٦. وسيبدأ تجميع البيانات في غضون وقت قريب بعد ذلك. وفي الوقت الذي كانت تجري فيه المناقشات حول اللائحة، وضع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية مشروع توصيات لدليل لتجميع بيانات إحصاءات تجارة الشركات الأجنبية في الخدمات بمجرد بدأ نفاذ اللائحة. ومن المتوقع أن يكتمل العمل على إعداد الدليل في أوائل عام ٢٠٠٦.

٢١ - وتمثل عولمة عمليات الإنتاج بما في ذلك إنتاج الخدمات، ”الاستعانة بالمصادر الخارجية“ والانتقال المتصور لوظائف التصنيع والخدمات معاً من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية، قضية مثيرة لاهتمام صناع السياسات. وهناك ندرة شديدة في المعلومات الإحصائية المؤكدة المتوفرة للاستعانة بها في تنوير الحوار السياسي وعملية صنع القرار. وقد أنشأ المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية فرقة عمل من المقرر أن تعقد أول اجتماع لها

في أوائل عام ٢٠٠٦ لاستكشاف احتمالات قياس الاستعانة بالمصادر الخارجية بوضع إطار للاستفادة من المعلومات المتاحة بطريقة نظامية، وكذلك بوضع دراسات استقصائية مخصصة ومكرسة للأعمال التجارية. وتناولت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هذه المسألة بالبحث في دورها الاستثنائية المعنية بالعملة المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

### مؤشرات قصيرة الأجل للخدمات

٢٢ - واستجابة لطلب من البنك المركزي للحصول على مزيد من الإحصاءات القصيرة الأجل عن نواتج الخدمات، ومن أجل تلبية احتياجات الهيئات المسؤولة عن السياسات النقدية، تقوم فرقة العمل المعنية بالخدمات التابعة لفريق الخبراء المعني بالإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بإعداد دليل بشأن الأرقام القياسية لإنتاج الخدمات. وقد عرض مشروع كامل على فريق فوربرغ في هيلسنكي في عام ٢٠٠٥. ومن المتوقع أن يتم إكمال الدليل بحلول عام ٢٠٠٦، رهنا بموافقة اللجنة الإحصائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

### الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات

٢٣ - يعد العمل بشأن أسعار الخدمات وكمياتها أساسيا في تحقيق قياسات أفضل للنواتج الفعلية والنمو الفعلي للخدمات. ومن الأولويات الأساسية تحسين الممارسات الراهنة وإمكانية المقارنات دوليا، كما اتضح من مجموعة الأنشطة الأخيرة والجارية حول موضوع الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات. فهي تشكل تحديات مفاهيمية وعملية على حد سواء.

٢٤ - وخلال السنوات الأخيرة ظل فريق فوربرغ يركز على القضايا المنهجية الأساسية المتصلة بالأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات. وقد اقتضى تباين الخدمات اتباع نهج لكل خدمة على حدة.

٢٥ - وكانت النواتج في شكل ورقات رئيسية، وهي تمثل إسهامات منسقة وموحدة من بلدان عديدة تتناول منهجية أسعار أنواع معينة من الخدمات. وخلال اجتماع عام ٢٠٠٥، تم استعراض ورقتين رئيسيتين بشأن التوظيف والخدمات البريدية الخاصة. وهناك نقاش أيضا حول خيارات بديلة لإضافة بعد نوعي لعملية توثيق 'الورقة الرئيسية'. وركزت إحدى الجلسات على قضايا تعديل النوعية وصلاحيه الاستعمال بالنسبة للإيجارات وخدمات التأجير، تم خلالها إبراز منظورات مختلفة للنوعية من وجهات نظر المنتجين والمستهلكين معا. وتختبر المواضيع المرشحة للورقات الرئيسية وتناقش في جلسات مصغرة.



٢٦ - وقد أقر دليل الأرقام القياسية لأسعار الإنتاج الذي نشره صندوق النقد الدولي في عام ٢٠٠٤ بأن هذا الدليل (والأرقام القياسية لأسعار الاستهلاك، التي نشرتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠٠٤) استندا إلى محتويات واستنتاجات الورقات المعروضة في اجتماعات فريق فوربرغ. وبالتالي فإن الدليلين وفرا منفذين يمكن من خلالهما أن تؤثر استنتاجات الفريق تأثيرا أوسع نطاقا على مناهج التجميع الفعلية. وعلى وجه التحديد، تضمن الفصل ١٠ من دليل الأرقام القياسية لأسعار الإنتاج المعنون "معالجة منتجات معينة" معلومات متصلة بصناعات الخدمات قائمة على أساس ورقات صادرة عن الفريق.

٢٧ - وتجدر الإشارة إلى الأعمال الدولية التي تستند أو قد تستند إلى نواتج فريق فوربرغ، على سبيل المثال العمل الجاري حاليا على دليل الأرقام القياسية لأسعار التجارة تحت رعاية صندوق النقد الدولي واحتمال تنقيح دليل الأرقام القياسية لأسعار الإنتاج لدمج العمل المتعلق بالأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات. وينظر في هذه الأمور الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار.

٢٨ - وتقوم فرقة العمل المعنية بأسعار الخدمات في الإحصاءات القصيرة الأجل المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بإعداد دليل لتجميع الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات. وعقدت فرقة العمل اجتماعها النهائي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ في باريس، وتعمل الآن على وضع الدليل في شكله النهائي الذي سينشر في أوائل عام ٢٠٠٦. ويعد الدليل مكملا لدليل الأرقام القياسية لأسعار الإنتاج ويهدف إلى توحيد المفاهيم وتقديم مشورة عملية بشأن تجميع الأرقام القياسية في مجال الخدمات. وتنشر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أيضا ردودا من الاستبيان السنوي حول التطورات القطرية في عمل الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات. ويجري تنقيح الدراسة الاستقصائية السنوية حاليا حتى تتوافق مع الدليل.

### قياس الانتاجية

٢٩ - قد نظمت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالاشتراك مع مصرف بيلباو فيزكاي (BBVA) Bilbao Vizcaya Bank ومعهد فالنسيه للإحصاءات الاقتصادية حلقة عمل بشأن قياس الانتاجية، في مدريد، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

٣٠ - وقد شارك عدد متزايد من المكاتب الإحصائية مؤخرا في قياس الانتاجية. ويثير هذا العمل كثيرا من الأسئلة الجديدة في مجال القياس، بما في ذلك النهج الممكنة لوضع مقاييس لإجمالي أداء الانتاجية، إلى جانب قضايا تتصل بقياس الانتاجية في قطاعات محددة من

الاقتصاد، مثل الخدمات. ونُظمت حلقة العمل لدعم المكاتب الإحصائية في هذا العمل، ولحصر الأعمال الجارية حاليا في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتعزيز فرص المقارنة الدولية لقياسات الإنتاجية.

٣١ - ونشرت مديرية الإحصاء التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بالاشتراك مع مديرية العلوم والتكنولوجيا والصناعة موجزا لمؤشرات الإنتاجية، في عام ٢٠٠٥، ليتزامن مع عقد حلقة العمل. (انظر <http://www.oecd.org/dataoecd/60/31/35529051.pdf>).

### إحصاءات الأعمال التجارية

٣٢ - مع ازدياد الاهتمام بالسياسات والتحليلات المتعلقة بالخدمات وبقدرتها التنافسية وتأثيرها على القدرة التنافسية لبقية الاقتصاد، يتزايد الاهتمام بالهياكل الأساسية لإحصاءات الأعمال التجارية.

٣٣ - ويهدف المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية إلى وضع إحصاءات الخدمات في وضع أقرب إلى التساوي مع إحصاءات التصنيع سواء الإحصاءات القصيرة الأجل والإحصاءات الهيكلية. وعلى وجه التحديد، يجري حاليا إعداد لوائح جديدة في البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي من أجل ما يلي:

- زيادة التغطية القطاعية وإدراج مجموعات الشركات في سجلات الأعمال التجارية (ويخطط أيضا لتسجيل الروابط بين مجموعات الشركات الدولية)؛
- تنقيح النشاط (التصنيف الأوروبي، التنقيح الأول Rev.1.1) وتصنيفات المنتجات (تصنيف المنتجات حسب الأنشطة) وفقا للتغيرات التي أدخلت على التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف المركزي للمنتجات،
- تنقيح لائحة المجلس ٩٧/٥٨ المتعلقة بالإحصاءات الهيكلية للأعمال التجارية لزيادة التغطية، ومستوى التفاصيل وعدد المتغيرات والتفاصيل المتاحة للخدمات. وهناك مشاريع عديدة جارية لوضع بيانات أكثر اتساقا عن خدمات الأعمال التجارية، وديموغرافية الأعمال التجارية، والشركات الأجنبية، والطلب على الخدمات، العلاقات بين الشركات، والعوامل المؤثرة على نجاح الشركات وقياس الاستعانة بالمصادر الخارجية.

٣٤ - واستضافت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة اجتماعا لفريق الخبراء المعني بالإحصاءات الصناعية في نيويورك، في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وتناول

جدول الأعمال توسيع نطاق جمع البيانات من أجل توسيع مجال تغطية أنشطة الأعمال التجارية، بما فيها الخدمات. وأكد فريق الخبراء ضرورة تنقيح التوصيات الدولية بشأن الإحصاءات الصناعية<sup>(٤)</sup>، ودليل الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي لعام ١٩٥٠<sup>(٥)</sup>. ويخطط لتوسيع هذه لإبراز الاحتياجات الناشئة عن تنقيح نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ وإدراج توصيات بشأن قياس أنشطة الخدمات. ويمكن الاطلاع على جدول أعمال اجتماع فريق الخبراء المعني بالإحصاءات الصناعية والورقات المعروضة بالموقع <http://unstats.un.org/unsd/industry/meetings/eg2005/ac105-2.asp>.

٣٥ - وعقد فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات تجارة التوزيع المنشأ حديثاً اجتماعه الأول في آب/أغسطس ٢٠٠٥. وقد أنشئ الفريق لمساعدة الشعبة الإحصائية في تنقيح المنشور المعنون "التوصيات الدولية بشأن إحصاءات تجارة التوزيع والخدمات" الصادر في عام ١٩٧٥. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الموقع<sup>(٦)</sup>: [http://unstats.un.org/unsd/newsletter/unsd\\_workshops/distributive\\_trade.htm](http://unstats.un.org/unsd/newsletter/unsd_workshops/distributive_trade.htm).

٣٦ - واستجابة للحاجة الشديدة في مجال التحليل إلى المزيد من إحصاءات الأعمال التجارية القابلة للمقارنة دولياً، عقدت مديرية الإحصاء التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي اجتماعاً للخبراء بشأن الإحصاءات الهيكلية للأعمال التجارية، في يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ للتدارس مع الخبراء الوطنيين حول جوانب الاتفاق والاختلاف في الإحصاءات الهيكلية للأعمال التجارية بين البلدان الأعضاء من أوروبا وبلدان أمريكا الشمالية وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وناقش الاجتماع أيضاً السجلات وديموغرافية الشركات، والإحصاءات حسب فئة الحجم، والتغطية، وتعريف المتغيرات والبيانات الجزئية على مستوى الشركة. وسوف يعقد الاجتماع المقبل للفريق في خريف عام ٢٠٠٦.

### إحصاءات البحث والتطوير والابتكار

٣٧ - يهدف الفريق العامل من الخبراء الوطنيين المعني بمؤشرات العلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتحسين منهجية جمع البيانات التي يمكن مقارنتها دولياً لقياس إسهام العلوم والتكنولوجيا ونواتجها وانتشارها وتأثيرها.

٣٨ - تم الآن إصدار الطبعة الثالثة من دليل أوسلو بشأن قياس الابتكار، المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وقد وسعت هذه الطبعة الأخيرة مفهوم الابتكار إلى أبعد من الابتكار التكنولوجي لإبراز الابتكار بصورة أفضل في الخدمات وكذلك بإدراج التسويق والابتكار التنظيمي، والروابط بين العمليات المتعلقة بالابتكار. وستنفذ تدريجياً المفاهيم التي ورد تحديدها في دليل أوسلو المنقح

وتطبق في الدراسات الاستقصائية الوطنية المتعلقة بالابتكار، وكذا في الدراسة الاستقصائية المقبلة عن ابتكارات المجتمع المحلي للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية.

٣٩ - وقد وافق فريق الخبراء الوطنيين المعني بمؤشرات العلم والتكنولوجيا التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على استبيان موحد بشأن إحصاءات البحث والتطوير، وبُدى في تنفيذ عملية مشتركة لجمع البيانات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، مما في ذلك تحسين تغطية البحث والتطوير في قطاعات الخدمات.

٤٠ - عقب القرار المتخذ بتغيير معالجة عنصر البحث والتطوير في نظام الحسابات القومية بحيث يعتبر من الاستثمارات المرسمة وليس من النفقات الجارية، يعمل فريق الخبراء الوطنيين المعني بمؤشرات العلم والتكنولوجيا مع المحاسبين الوطنيين لتكييف المنهجية المستعملة في دليل فراسكاتي (٢٠٠٢) مع مفاهيم نظام الحسابات القومية المستكمل، كما يعمل على وضع تدابير أفضل للتدويل.

## المسائل القطاعية

### الخدمات المالية في الحسابات القومية

٤١ - قدمت فرقة العمل المعنية بالخدمات المالية في الحسابات القومية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي توصيات إلى اجتماع كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ لفريق الخبراء الاستشاري المعني بنظام الحسابات القومية للخروج بتعريف أفضل لنواتج الخدمات المالية والفرق من حيث السعر والحجم بين الخدمات المالية وخدمات التأمين من أجل الحصول على قياس أفضل لهذه الخدمات من حيث الأسعار الجارية والثابتة.

٤٢ - وعقد صندوق النقد الدولي ومكتب الولايات المتحدة لتحليل الاقتصادي اجتماعا لفرقة عمل قدمت توصيات لاجتماع كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ لفريق الخبراء الاستشاري اقترح فيها الاعتراف صراحة بنواتج برامج المعاشات التقاعدية التي لا يمولها أرباب العمل وتسجيل تدفقات وأرصدة جميع برامج المعاشات التقاعدية ذات الاستحقاقات المحددة وفقا للممارسات الاكتوارية.

### الإحصاءات السياحية

٤٣ - نظر فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات السياحية، في اجتماعه المعقود في شباط/فبراير ٢٠٠٥، في اقتراحات لاستكمال "حساب السياحة الفرعي: إطار

**العمل المنهجي الموصى به<sup>(٢)</sup>.** وتوصيات منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة لعام ١٩٩٣ بشأن الإحصاءات السياحية. ووضع أيضا عددا من الاقتراحات لتتقيد دليل ميزان المدفوعات، والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات لزيادة مواءمة المفاهيم بين هذه الأطر والإحصاءات السياحية ولزيادة جدواها في جمع الإحصاءات السياحية.

### إحصاءات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٤٤ - تستعرض الفرقة العاملة المعنية بمؤشرات مجتمع المعلومات التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تعريف قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك منتجات السلع والخدمات في هذا القطاع، في ضوء تقيد التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات والنظام المنسق (٢٠٠٧). ويجري إعداد اقتراحات لاجتماع الفرقة العاملة الذي سيعقد في أيار/مايو ٢٠٠٦.

### الحسابات الصحية

٤٥ - وضعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية الأساس لاستراتيجية مشتركة لجمع بيانات عن النفقات الصحية استنادا إلى نظام الحسابات الصحية. وأعدت وثيقة عن ترتيبات عمل إجرائية للتعاون بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية كما أعد اقتراح بوضع استبيان مشترك عن نظام الحسابات الصحية. ويراعي محتوى الاستبيان والمبادئ التوجيهية ذات الصلة التي وضعت صيغتها النهائية في خريف عام ٢٠٠٥ نتائج المناقشات التي جرت في اجتماعات خبراء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية.

٤٦ - وفي إطار ترتيبات العمل الإجرائية المقترحة، من المعتمزم توجيه رسائل إلى رؤساء المنظمات الوطنية المعنية (المكاتب الإحصائية و/أو وزارات الصحة)، يشدد فيها على أهمية تنفيذ نظام الحسابات الصحية والعملية المشتركة المقبلة جمع بيانات عن هذا الموضوع، والقيام على وجه الخصوص بتوجيه رسالتين في المستقبل القريب: الأولى مشتركة بين المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لإبلاغ رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية، والثانية مشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لإبلاغ وزراء الصحة.

### ثالثاً - الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الخدمات

٤٧ - عملاً بتوصية<sup>(٧)</sup> اللجنة الإحصائية المتخذة في آذار/مارس ٢٠٠٥ بإنشاء فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات الخدمات، وجهت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي رسائل إلى منظمات دولية في تموز/يوليه ٢٠٠٥ لدعوتهما إلى المشاركة في هذا فريق عامل من هذا القبيل ولموافاتها بتصوراتها لدوره.

٤٨ - وقد أعربت خمس منظمات عن رغبتها في المشاركة، وهي: الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة العمل الدولية، واللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وأعرب المصرف المركزي الأوروبي أيضاً عن استعداده لحضور اجتماع لإيضاح الاختصاصات.

٤٩ - وأعربت معظم الجهات التي رفضت المشاركة عن تأييدها للمفهوم. كما أعربت عدة جهات عن رغبتها في استيضاح ولاية الفريق ودوره، لاسيما من أجل تفادي ازدواج العمل. واقترحت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة أن يعمل الفريق العامل المشترك بين الأمانات كفريق افتراضي (يتواصل أعضاؤه إلكترونياً) في البداية.

#### وشملت الشواغل المعرب عنها ما يلي:

- عدم وضوح الأهداف المتوخاة من الفريق المقترح إنشاؤه
- لا يعكس موضوع "إحصاءات الخدمات" كما يجب تنظيم الإدارات الإحصائية التابعة للمنظمات الدولية، حيث ينظم الأشخاص حسب المواضيع الإحصائية (مثلاً الحسابات القومية، وميزان المدفوعات، والتجارة، وإحصاءات الأعمال التجارية، والأسعار، وما إلى ذلك)، وبالتالي ليس من الواضح من الذي سيشارك أو ينبغي له أن يشارك فيه.
- تنتشر الخدمات حالياً على نطاق الاقتصاد بأكمله إلى درجة أنه قد يكون من الأنسب عدم اتباع نهج قطاعي
- كيف يمكن تفادي الازدواج؟

وشملت الفرص المتصورة ما يلي:

- وجود اهتمام سياسي مستمر بالخدمات

- ضرورة تحسين إحصاءات الخدمات على العموم ووجود طائفة من المشاكل البالغة الصعوبة في مجال المقاييس المرتبطة بالخدمات
  - تماشي تحسين نقل المعارف في مجالات إحصاءات الخدمات مع التجارة الدولية، والتنمية، وبرامج الإنتاجية والنمو، حيث تدعو الحاجة إلى إدراك أفضل لمزيد من البلدان بما تسهم به الخدمات حالياً وما يمكن أن تسهم مستقبلاً في النمو والتنمية
  - إتاحة فرصة للمنظمات الدولية لمضافة الموارد في إطار جهود قائمة على التعاون والإشراف على الأعمال التنسيقية في هذا المجال.
- وقد عُُمم مشروع اختصاصات الفريق العامل المشترك بين الأمانات لتنظر فيه المنظمات الآتية الذكر.

## رابعاً - جدول الأعمال المستقبلي لفريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات

- ٥٠ - اجتمع فريق فوربورغ بهلسنكي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بعد أن حددت لجنة الأمم المتحدة الإحصائية ولايته. وشمل جدول الأعمال الأرقام القياسية لأسعار المنتجين للخدمات (انظر الفقرتين ٢٤ و ٢٥ أعلاه)؛ وقياس رقم الأعمال حسب المنتج؛ والرقم القياسي لأسعار إنتاج الخدمات؛ وتصنيفات الأنشطة والمنتجات؛ والاستراتيجية المستقبلية.
- ٥١ - وأكد فريق فوربورغ هدفه ومحط تركيزه ونطاق عمله، واعتمد مجموعة من التدابير لوضع جدول أعمال للمستقبل القريب. ويتمثل هدف الفريق في وضع منهجية قابلة للمقارنة دولياً لقياس نواتج صناعات الخدمات بالأسعار الثابتة.

### محط التركيز

- ٥٢ - أثنى على أنه لا ينبغي للفريق المشاركة الفاعلة في نشر المعارف وأفضل الممارسات، أو أداء دور متعهد قاعدة المعارف المنشأة في الماضي. وإذا كانت أفضل طريقة لأداء هذه المهام هي إسنادها إلى منظمات دولية مثل الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة أو منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فإن الفريق سيواصل أداء دور هام يتمثل في نقل المعارف ضمناً عن طريق تبادل الآراء خلال الاجتماعات السنوية. وسيركز الفريق أساساً على وضع المفاهيم والمنهجيات وأفضل الممارسات في مجال الخدمات.

## النطاق

٥٣ - بالنظر إلى هدف الفريق، سيظل نطاق جدول أعمال الفريق مقصوراً على رقم الأعمال والتصنيف والأسعار. وبما أن الجزء الأعظم من أعمال التصنيف قد أُنجز، فسيتكبد الفريق أساساً خلال الاجتماعات القليلة القادمة على تحديد أفضل الممارسات في وضع الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات. وسيعيد الفريق أيضاً النظر في خطة عمله بانتظام من أجل إدماج الأسئلة الجديدة التي يتلقاها من المكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية.

٥٤ - ومن خلال استعراض الفريق لهدفه ومحط تركيزه ونطاق عمله، رأى أنه من الجوهري أن تُقدم إلى المكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية نتائج وتوصيات ملموسة بشأن الجوانب المفاهيمية والعملية لتطوير إحصاءات الخدمات، وأنه ثمة حاجة لتعريف طبيعة الخدمة التي نحاول قياسها على نحو أفضل مع أرقام الأعمال والأسعار. وبالنظر إلى أن تحسينات إحصاءات الخدمات ستسلط الضوء على قضايا الإنتاجية والقدرة التنافسية، فقد أُنفق على أنه لا يمكن الاضطلاع بأنشطة القياس في مجال الأسعار بمعزل عن مسائل القياس في مجالي رقم الأعمال والتصنيف. وفي الواقع هناك حاجة إلى إدماج منظور الحسابات القومية ضمن عمليات التطوير في هذه المجالات الثلاثة.

## الخطوات القادمة

٥٥ - للمضي قدماً في تطوير الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات وأرقام أعمال الخدمات، أُنفق على أن من الضروري إدخال بعض التغييرات على خطة العمل والعملية المتصلة بها وشكل الاجتماع.

٥٦ - فقد تقرر أولاً الاحتفاظ بالأمر التي سارت على ما يرام في السابق، ومنها على سبيل المثال ما استعمل في الجلسات المتعلقة بالأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات من عروض وجيزة وتقارير على شكل ورقات رئيسية. ذلك أن إلقاء عروض وجيزة في السنة الأولى يساعد على إعداد الورقات الرئيسية وبعض أفضل الممارسات في السنة الثانية. وينبغي زيادة تنظيم هذه الجلسات من أجل تحديد مختلف الممارسات بصورة أفضل. وفي هذا السياق، أنشئت فرقة عمل لأداء المهام التالية:

(أ) تطوير وإنشاء إطار أكثر تنظيماً لتقييم تحسين المضامين، بالاستفادة من الأعمال المضطلع بها فعلاً بشأن قياس النوعية وتقييمها؛



(ب) إحداث جلسة قطاعية تجريبية بشأن إدماج الأسعار في الآراء المدلى بها في المناقشات انطلاقاً من المنظورات المتعلقة بالتصنيف وأرقام الأعمال والحسابات القومية، لاجتماع فوربورغ القادم في عام ٢٠٠٦؛

(ج) وضع خطة عمل للسنوات القليلة القادمة مع تحديد هدف ملموس وجدول زمني.

٥٧ - وستقوم فرقة العمل، بعد رفع تقرير عن التقدم المحرز إلى مكتب فريق فوربورغ في نهاية عام ٢٠٠٥، بتقديم إحاطة إلى اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٦.

الحواشي

(١) ST/ESA/STAT/SER.M/86.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XVII.9.

(٣) على سبيل المثال، نظام التصنيف الأوروبي (NACE)، ونظام التصنيف في أمريكا الشمالية (NAICS) ونظام التصنيف في أستراليا ونيوزيلندا (ANZSIC).

(٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع XVII.8.

(٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.1950.XVII.4 (ST/STAT/SER.F/1).

(٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.75.XVII.9 (ST/ESA/STAT/SER.M/57).

(٧) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٤ (E/2005/24)، الفصل الثالث، الفقرة ٢١.

## المرفق

## فعاليات مختارة في مجال إحصاءات الخدمات في عام ٢٠٠٦

- ١ - اجتماعات فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية بالخدمات، يومي ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٦، نيويورك، و ١٥ أيلول/سبتمبر، باريس.
- ٢ - اجتماع فرقة العمل المعنية بالخدمات التابعة لفريق الخبراء المعني بالإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، باريس، يومي ١ و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، واجتماع لمدة يوم واحد في نهاية شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٦.
- ٣ - اجتماع لفريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات، فيسبادن، ألمانيا، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.
- ٤ - اجتماع خبراء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بشأن إحصاءات التجارة بالخدمات، باريس، ١٢-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.